قصة الحضارة

ول وايريل ديورانت

حياة اليونان

ترجمة
محمد بدران

الجزء الأول من المجلد الثاني

٦

تونس
بيروت

فهرس الجزء الأول من المجلد الثاني

الكتاب الثانى — نهضة بلاد اليونان

فهرس الأشكال والصور

مقـــدمة الترجمة

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللهم على توفيقك ونصلى ونسلم على نبيك الكريم وعلى جميع أنبيائك ورسلك . وبعد فهذا هو الجزء الأول من المجلد الثانى من مجلدات قصة الحضارة التى يصدرها الكاتب الأمريكى ول ديورانت . وهذا المجلد الثانى هو المعروف « بحياة اليونان » ، وقد تمت ترجمته بعون الله ، وسيصدر تباعاً فى ثلاثة أجزاء . وقد تمت كذلك ترجمة المجلد الثالث الخاص بحضارة الرومان ، والذى سماه المؤلف « قيصر والمسيح » ، وسيصدر إن شاء الله بعد الفراغ من نشر المجلد الثانى . ولقد بدأنا منذ بضعة شهور ترجمة المجلد الرابع من هذه السلسلة العظيمة ، وهو الذى سماه المؤلف « عصر الإيمان » ، والذى يصل بالقصة إلى العصور الوسطى . ونرجو أن نفرغ من هذه الترجمة قبل أن ينشر المؤلف المجلد الخامس الخاص بعصر النهضة ، والذى يقول إنه سيصدر فى عام ١٩٥٥ . فإذا ما مد الله فى حياتنا ورزقنا صحة الجسم وراحة البال ، بدأنا ترجمة هذا المجلد عقب صدوره ، فلا يبقى بعد هذا لكى تتم القصـــة إلا المجلد السادس « عصر العقل » الذى سيصدر بالإنجليزية فى عام ١٩٦٠ . فإذا ما ترجمناه هو الآخر فاعتقادنا أننا نكون قد دينا لهذا الوطن العزيز واللغة العربية حقهما علينا ونكون قد آن لنا وللمؤلف كما يقول عن نفسه أن نستريح .

هذا والفضل كل الفضل فيما صدر من قبل من هذا الكتاب الجليل الشأن وما سيصدر بعد من مجلداته الستة إلى الإدارة الثقافية فى جامعـــة

الدول العربية فبمعونتها وثقتها ترجمنا ما ترجمناه منها ، ثم إلى لجنة التأليف والترجمة والنشر التي تولت أعمال الطبع والنشر وتحملت نفقاتهما ، ثم إلى القراء في مصر وسائر البلاد العربية الذين أقبلوا على أجزاء المجلد الأول الخمسة إقبالا كان له أكبر الأثر في تشجيعنا على بذل ما يتطلبه هذا العمل الضخم من جهد ، وتحمل ما يسببه من عناء .

ولقد كانت طريقتنا في الترجمة هي بعينها الطريقة التي اتبعناها في كل ما ترجمناه من قبل ، وهي التقيد التام بالأصل المترجم لم نشذ عنه في شيء ، فلم ننقص منه ولم نزد عليه ، اللهم إلا شروحاً وتعليقات قليلة في هوامش الصفحات .

أما تعريب الأعلام فقد اتبعنا فيه نطقها الذي ثبته المؤلف في آخر الكتاب ، عدا أسماء قليلة نطق بها العرب على غير ما ينطق بها الأوربيون ، كأفلاطون وأرسطو ، وسقراط ، وأسماء أخرى ورد ذكرها في كتب العرب الأقدمين ، وإذا كان قد فاتنا شيء منها في هذا الجزء فرجاؤنا ألا يفوتنا في الجزأين التاليين ، وزيادة في الدقة قد رأينا أن نثبت أسماء الأشخاص والأماكن حين يرد ذكرها أول مرة بالحروف الإنجليزية حتى يسهل النطق بها على الوجه الصحيح ، وإنا لنرحب بكل تنبيه لما عساه أن يكون قد خفي علينا من هذه الأسماء ، ونعد بالاستفادة منه في الأجزاء التالية مع خالص الشكر لأصحابه ، ونرجو ألا يطول انتظار القراء لهذه الأجزاء .

في شهر مارس من عام ١٩٥٣ — محمد بدران